

تفسير البغوي

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ

(والذين كفروا بعضهم أولياء بعض) في العون والنصرة . وقال ابن عباس : في الميراث ،

أي : يرث المشركون بعضهم من بعض ، (إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض) قال ابن

عباس : إلا تأخذوا في الميراث بما أمرتكم به . وقال ابن جريج : إلا تعاونوا وتناصروا . وقال

ابن إسحاق : جعل الله المهاجرين والأنصار أهل ولاية في الدين دون من سواهم ، وجعل

الكافرين بعضهم أولياء بعض ، ثم قال : (إلا تفعلوه) وهو أن يتولى المؤمن الكافر دون

المؤمن (تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) فالفتنة في الأرض قوة الكفر ، والفساد

الكبير ضعف الإسلام .